

## تيسير الفقه لمعالی الشیخ سعد بن ناصر الشثیری الحلقة-14

سعد الشثري

ما ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحبـ 00:00:00

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ولا عدوان الا على الظالمين. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه. امام المتقيين وقائد الغر الميامين عليه من ربه وعلى الله وصحبه افضل الصلاة واتم التسلیم الى يوم - 00:00:36

الدين وبعد. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام. عبر هذه القناة العلمية النافعة باذن الله قناة ابن عثيمين الفضائية. في برنامجكم المستديم في تفسير الفقه الذي نستعرض فيه مسائل الفقه بشكل ميسر مبسط يستفيد منه المسلم وتستفيد منه مسلمة في حياتها اليومية. والذى نستضيفه - 00:00:56 -

وأسأل الله جل وعلا ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى - 16:01:00

الخمسة التي بها يعرف المسلم دخول الصلاة وقت خروجها من حيث الاداء والقضاء - 00:01:31

فقد اخذنا في الحلقات الماضية اربعة اوقات بقى وقت صلاة الفجر فلعلنا نستعرض فيه بمشيئة الله مع الشيخ مبتدئين آآ في هذه الحلقة بوقت صلاة الفجر. تفضل يا شيخ الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - [00:01:46](#) معرفة وقت الصلاة وايلاؤه عنایة خاصة نوع من انواع القربات التي يتقرب بها المؤمن الى ربه جل وعلا من اجل ان يتمكن من ايقاع الصلاة في وقتها فما: الله تعالى، قال، ان الصلاة كانت على المؤمن: كتابا موقوتا - [00:02:08](#)

ومن مقتضى ذلك ان يؤدي الانسان الصلاة في الوقت الذي وقتها الله فيه والقاعدة الشرعية ان العبادة اذا في وقت وجب على العبد ان يؤديها في وقتها وحرم عليه تأخيرها واتم بذلك - 00:02:32

وذلك فالوصية للجميع بالحرص على اداء الصلوات في اوقاتها قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاۃ الوسطی ومن مقتضی ذلك المحافظة على اوقاتها وقال تعالى اقم الصلاة لدلوک الشمیس الى غسق اللیل وقرآن الفجر کان مشهودا - 00:02:54  
واما تقریر هذا فان الصلوات لها اوقات محددة صلاة الظهر تبتدأ من يبتدأ وقتها من بعد زوال الشمیس الى صیرورة ظل كل شيء مثله  
وصلاتی العص تبدأ بعد ذلك الى صیروة ظل کا شے مثلیه هذا المقت الاختیار والاضطرار الـ غروب الشمیس - 00:03:19

وصلة المغارب تبتداً من غروب الشمس الى غياب الشفق الاحمر وصلة المغارب تبتداً من غياب الشمس الى غياب الشفق الاحمر وصلة العشاء تبتدى من غياب الشفق الاحمر الى منتصف الليل - 00:03:46

الصادق وطلوع الفجر الصادق يكون بظهور نور الفجر من جهة المشرق - 00:04:06

الفجر كما ورد في حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر في مزدلفة حين بزغ الفجر ومن هنا فتشريع بعض يظنون ان طلوع الفجر انما هو بانتشار الضوء في الافق. وهذا ظن خاطئ بل بمجرد بزوغ الفجر يبدأ وقت صلاة - 00:04:31

الناس فيما يتعلق بوقت اذان الفجر فيه ما فيه - 00:05:00

ويستمر وقت الفجر الى بدء طلوع الشمس. فإذا بدأت الشمس بالظهور فانه حينئذ ينتهي وقت الفجر ومن المسائل المتعلقة بهذا وتحفي على كثير من الناس ان ما بين اذان الفجر الى صلاة الفجر وقت نهي - 00:05:19

فوقت النهي يبدأ من اذان الفجر ويستمر حتى ارتفاع الشمس كيد رمح. لكنه يستثنى من ذلك فعل سنة الفجر. فان السنن الرواتب وذوات الاسباب ومن ذلك تحية المسجد يجوز فعله - 00:05:43

في اوقات النهي الموسوع فالمقصود ان بعض الناس اذا دخل المسجد صلاة الفجر صلى ركعتين سنة الفجر ثم قام فركع ركعتين اخريتين وهذا خطأ منه لانه ينهى عن اداء السنن بعد اذان الفجر - 00:06:03

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر الا ركعتي الفجر وليعلم بان الفجر له ضوء سابق وذلك انه قبل اه الفجر الصادق يكون هناك فجر كاذب - 00:06:24

وهذا الفجر الكاذب ضوء قليل يأتي من جهة المشرق الى ان يتوسط كبد السماء ثم بعد يسكن ولا يكون له انتشار في الافق فهذا الفجر الكاذب لا اثر له ولا قيمة له ولا يمنع الصائم من الطعام ولا يدخل به وقت صلاة - 00:06:42

الفجر وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الفجر كذب بالسرحان يعني الذئب واحبر انه لا يحرم صلاة ولا يحرم طعاما وصلاوة الفجر قد وقع الاختلاف في الفظيلة فيها هل الافضل تبكيتها - 00:07:08

او الافضل تأخيرها فجمهور اهل العلم قالوا ان الافضل في صلاة الفجر التبكيت فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الفجر بغلس وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر خرج النساء من عنده - 00:07:30

لا يعرفن من الغلس. فدل هذا على انه صلى الله عليه وسلم كان يصلى صلاة الفجر بغرس يعني في اول وقت صلاة الفجر وذهب الفقهاء الحنفية الى ان المستحب تأخير صلاة الفجر - 00:07:51

استدلوا على ذلك بما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر وهذا قد هذا الحديث قد تكلم فيه بعض اهل العلم فضعفه طائفة - 00:08:12

وقال اخرون بان المراد بالحديث هو التبكيت والمبادرة لان الاسفار بالشيء الاتيان به في اول اوقاته وقال اخرون يبدأ الصلاة في اول الوقت ولا يختتمها الا مع اخره. ويستدلون على ذلك بما - 00:08:29

وداعا بعض الصحابة انهم اطالوا القراءة في صلاة الفجر فقد ورد عن عمر انه في صبيحة قتله في اه ان ورد عن عمر مرفى في الحديث قتله في في صبيحة احد الايام قال وكان عمر يقرأ في صلاة الفجر سورة - 00:08:50

يوسف والنحل اذا تقرر هذا فان الافضل او الراجح هو القول الاول بمشروعية تبكيت وقت صلاة الفجر ووقت صلاة الفجر في الغالب انه يماثل سبعا الليل يماثل سبع الليل. بخلاف وقت ما بين المغرب والعشاء فانه يماثل ثمن آآ الليل - 00:09:13

هذا شيء مما يتعلق بصلاحة الفجر. وانبه هنا الى مسألة وهي ان بعض الحنفية نظرا لمراقبة وقت النهي بعد صلاة الفجر اذا دخل الفجر وهم يصلون وهو لم يفعل ولم يؤدّي سنة الفجر قام بادائه بعدما كبر الامام - 00:09:41

وهذا الفعل مخالف لظواهر النصوص وهذا الفعل مخالف لظواهر النصوص وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. نعم - 00:10:06

حفظك الله يا شيخ لكن بعد الاذان لا يقضى شيء غير سنة الفجر من قال مثلا فاتني الوتر ركعة الوتر مثلا ممكنا تقضى مع الاذان وبعد الاذان اه ركعة الوتر قد ورد فيها الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زادكم صلاة ما بين صلاة العشاء والفجر - 00:10:26

فدل هذا على ان اه ركعة الوتر تؤدي بليل وانها لا تؤدي بعد طلوع الفجر. ويدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذنا خشيت الصبح فاوتر - 00:10:48

بواحدة فدل هذا على ان الایثار ورکعة الوتر لا تكون بعد اذان الفجر من قدر انه اذن عليه الفجر وهو لم يؤدّي اه صلاة الوتر بعد اخرها

الى الظھى وصلها شفعا. وصلی - [00:11:05](#)

شفعاء فقد ثبت ان عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه اذا فاته حزبہ من اللیل صلاہ بالنهار وزاده رکعۃ لیکون افعی نعم لكن سنة الفجر  
لو اه یعنی فاتت قبل الصلاة هل تؤدی بعد صلاة الفجر - [00:11:22](#)

آآ سنة الفجر اذا فاتت ولم یتمكن الانسان من ادائها قبیل صلاة الفجر فلا مانع ان یؤدیها بعد صلاة الفجر ذلك لان الجميع وقت نھی  
فھما متساویان ومن هذه الجهة وثم ان اه تحیة ثمان السنن الرواتب من ذوات الاسباب وقطاؤها - [00:11:40](#)

يعتبر يجعل الصلاة من ذوات الاسباب وذوات الاسباب یجوز فعلها في الوقت وقت النھی الموسع وآآ قد ورد في ذلك احادیث وقد  
ورد في ذلك احادیث تدل على ان الانسان یصلی سنة الفجر بعد الفجر اذا فاته فعلها قبل - [00:12:07](#)

صلاۃ الفجر وهذا اه ورد باحادیث اه یقوى بعظها بعضا. وذلك ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رأی رجلا یصلی رکعتین وذلك ان النبی  
صلی اللہ علیہ وسلم رأی رجلا یصلی رکعتین بعد الفجر فقال الصبح اربعة - [00:12:32](#)

قال اني لم اکن قد ادیدت صلاۃ آآ الفجر لم اکن ادیدت سنة الفجر فاني ارکعهما الان جميلة كل ما فاتته يا شیخ صلاۃ الفجر من فاتته  
صلاۃ الفجر واراد ان یقضیها بعد الاسفار - [00:12:54](#)

اه هل یصلی السنن قبلها ثم یقضی الفریظة جاء في الصھیح ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قدم واصحابه في سفرة سافروها عرسوا  
اخر اللیل اي نزلوا في اخر اللیل - [00:13:11](#)

ووکلوا بلالا لیواظھم لصلاۃ الفجر ولكن بلال ادرکته آآ ادرکه النوم فنام ولم یتمكن من ایقاظھم بصلاۃ الفجر فجاءت الشمس  
فایقاظھم فایقاظھم حرها قاموا وامر النبی صلی اللہ علیہ وسلم اصحابه فانتقلوا - [00:13:32](#)

تتوضاً ثم اذن بلال ثم صلوا السنن ثم بعد ذلك صلوا الفجر جماعة فهذا دلیل صریح على انه اذا فاتت الانسان صلاۃ الفجر صلاۃ الفجر  
لعذر من الاعذار فانه یشرع له - [00:14:00](#)

وقضاءھا بسنتھا في دلالة على ان من فاته وقت الصلاة فانه یشرع له ان یؤذن یشرع له ان یؤذن اذا كان رجلا ولو كان واحدا وفي  
هذا الحدیث ايضا من الدلائل - [00:14:18](#)

ان الانسان ینبغي به ان یتخد الاسباب لیستيقظ لصلاۃ الفجر فان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم ینزل الا لما تعهد له بلال بان یواظھم  
صلاۃ الفجر وانما اراد اللہ عز وجل تشریع حکم یستفید منه بقیة افراد الامة - [00:14:36](#)

ولذلك اجری هذا الامر على النبی صلی اللہ علیہ وسلم والوصیة للجمعیع باتخاذ الاسباب التي تجعلهم یستيقظون لصلاۃ ومن ذلك  
صلاۃ الفجر فان صلاۃ الفجر لها مکانتھا ومنزلتها وقد قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم رکعتنا الفجر خیر من الدنیا وما علیها -  
- [00:14:58](#)

والمراد برکعتی الفجر السنن اذا كان هذا في السنن فكيف بصلاۃ الفریضۃ وآآ اتخاذ الاسباب للاستيقاظ لصلاۃ الفجر اھله او جھ  
متعددة من ذلك تکلیف او الطلب من احد من الناس ان یوقظ هذا النائم لصلاۃ الفجر مما یخبر جاره او یخبر قریبھ - [00:15:23](#)

او یخبر امام المسجد الثانی في هذه الايام وجدت الساعات المنبهة وهي ايضا یتمكن الانسان من توقيت الساعة لیتمكن من اداء  
صلاۃ الفجر جماعة وان كان یحسن بالعبد المؤمن الا الا یقتصر على الفریضۃ فقط - [00:15:51](#)

فینبغي به ان یحرض على ادائھ شیء من النوافل في اللیل صلاۃ اللیل ویستعنی بالله جل وعلا على ذلك من الاسباب المعینة على اداء  
الفجر جماعة في المسجد في وقتھا نوم الانسان مبکرا - [00:16:13](#)

وكون الانسان لا ینام الا في ساعة متأخرة لم یبقی على الفجر الا ساعات قلیلة فمثل هذا على الظن انه لن یتمكن من الاستيقاظ لصلاۃ  
الفجر الامر الرابع وهو توعید النفس على صلاۃ الفجر - [00:16:32](#)

فان من اعتاد صلاۃ الفجر مدة تیسر له بعد ذلك ان یؤدی الصلاة في آآ وقتھا من الاسباب المعینة ایضا الا آآ ان یتوجه العبد الى ربه بان  
یجعله من المصلین لصلاۃ الفجر - [00:16:54](#)

لأن اللہ عز وجل یجیب دعاء الداعین وقد كان من دعاء ابراهیم علیه السلام ان دعا ربھ ان یجعله مقیم الصلاة ومن من الاسباب

المؤدية الى الاستيقاظ لصلاة الفجر كون العبد - 00:17:12

يحرص على الاستيقاظ قبل الفجر ولو ولو للحظات فان هذا انشط لبدنه ايضا اذا استيقظ العبد فلا ينبغي به ان يترك مجالا للشيطان  
فان بعض الناس اذا استيقظ قال بقي وقت طويل وقد ينظر الى الساعة ويخطئ في توقيتها ومع انه لم يبقى على الفجر الا -

00:17:34

دقائق محدودة الا ان الشيطان يأتيه ويقول عليك ليل طويل فارقد ومن الاسباب المعاينة على اداء صلاة الفجر ان يكثر الانسان من ذكر الله عز وجل وخصوصا اذكار ما قبل النوم - 00:17:59

فمثلا قراءة اية الكرسي قبل النوم سبب من اسباب حفظ الله جل وعلا للعبد واذا حفظ الله العبد حفظه من معاصيه ومن ذلك تأخير الصلاة عن وقتها وحرص الانسان على صلاة الفجر - 00:18:19

يجعله ينال اجر صلاة الفجر ولو لم يصلي اذا كان العبد قد بذل الاسباب التي تجعله يؤدي صلاة الفجر في المسجد جماعة لكنه مع وجود كل هذه الاسباب لم يتمكن فانه يكتب له الاجر كاملا وهذا من فضل الله جل وعلا على - 00:18:40

ادهى انهم متى رغبوا في امر وهموا به واقدوا عليه وبذلوا اسبابه لكنهم لم يمكنوا من امامه لسبب خارج عن قدرتهم وارادتهم فانه يكتب لهم الاجر كاملا ومما يتعلق بهذا ان الانسان اذا استيقظ - 00:19:03

وكان المسجد القريب منه قد اه قضى صلاة الفجر فيحسن به ان ينتقل الى مسجد اخر فيصلي معه خصوصا في ازماننا هذه التي وجدت فيها السيارات ويتمكن الانسان من الذهاب من بيته الى تلك آآ - 00:19:26

00:19:46

لو كان وحده وذلك لأن كل خطوة يخطوها تكتب له بحسنات. بقاوته في المسجد وصلاته في المسجد له به حسنات اه قد يقابل بعض المؤمنين فيصافحهم او يبشع في وجوههم او يتبرأ اليها فيكون له اجر مضاعفة بسبب - 00:20:13

بذلك فالقصد ان العبد لا بد ان يبذل الاسباب لاداء صلاة الفجر ومن النقصان ومن الحرمان تفريط الانسان في هذه الصلاة. كيف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من حافظ على - 00:20:35

دخل الجنة على البردين دخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا ليس بينكم وبينه حجاب. فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاتين صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها - 00:20:52

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسي وقد رتب النبي صلى الله عليه وسلم على قول الاذكار بعد الصلاة - 00:21:13

آآ صلاة الفجر الاجر العظيمة والثواب الجليل. ومن هنا فالوصية لاخوانى ان يتقووا الله ببذل الاسباب التي تعينهم على قيام صلاة الفجر وادائها في وقتها. نعم. بعض الناس يعني يا شيخ حفظك الله - 00:21:28

من لم يستطع يعني تعويذ نفسه الاستيقاظ لصلاة الفجر يقول مثلا هل يوصى بالتحفظ مثلا من الاكل ليل؟ لانه قد يغلب عليه احيانا يعني خاصة اذا كان متأخرا العشاء وكذا - 00:21:48

اه تحفيف الاكل بالليل مطلوب سواء للذى يصلي الفجر او الذى لا يصلي وذلك انه مؤثر لاهل البدن يسبب التخمة وله اثار آآ كثيرة لكن يتعشى الانسان بما يغذى انه فان البدن يحتاج الى تغذية وليتقرب الانسان بذلك لله رب رب العالمين. فاذا اكل اكلا نوى به -

00:21:59

ان يقوى بدنه ليكون ماجورا مثابا فبذلك يحصل على الاجر والثواب افتواجدت يا شيخ الاجابة على هذه الاسئلة واسكر لك ما بذلت نفع الله بعلمك اسلام المسلمين. كما اشكر للمشاهدين على حسن انصاتهم - 00:22:26

سماعهم واسأل الله ان يجعلنا جميعا من يستمعوا القول فيتبعوا احسنها. واسأله سبحانه ان يجعلنا من اهل العلم النافع والعمل

الصالح. وان يأجرا جميما اه على ما نقدمه وعلى ما نسمعه وان يجعلنا من العاملين بالعلم الذي تعلمناه انه ولی ذلك والقادر عليه  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى [00:22:43](#)

على الله وصحابه اجمعين به درا ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مغبته به تناال العلا والدين والحسب. قد يجمع الماء مالا ثم سلكه عما  
قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغفرة - [00:23:03](#)  
مربوط به ابدا. فلا يحاذر منه الفوت والسلب - [00:23:43](#)